

سَمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعَ عَجَائٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَآخِرُ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ أَفْتَوِي فِي رُؤْيَايَ
 إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا الضَّغَائِ أَحْلَامٌ وَمَا
 تَحْنُ بِنَاوِيلِ الْأَحْلَامِ يَعْلَمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
 وَادَّكَرَ بَعْدَ مَهٍ أَنَا أَنبِيُكُمْ بِرَأْيِهِ فَأَرْسَلُونَهُ
 يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
 يَا كُلُّهُنَّ سَبْعَ عَجَائٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَآخِرُ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
 قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ
 فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ الْأَقْلِيلَ هَاتِ أَكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
 لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ
 أَيُّسُوِّي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَسَلِّهْ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

(١)

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ قَالَ مَا حَظُّكَ أَنْ ذَرَأْتُ
 يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
 سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ لَكَ خَصَصَ الْحَقُّ
 أَنَّا ذَرَأْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْخَائِنِينَ وَمَا أَتَى نَفْسِي أَنَّ النَّفْسَ
 لَا مَادَّةَ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَقَالَ الْمَلِكُ أَيُّسُوِّي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا
 كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكْرٌ أَمِيزٌ
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ شَرِّ مَا كَانُوا
 يُعْمَلُونَ وَأَجْرَ الْحُسَيْنِ وَالْأَجْرَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ اخْوَةَ يُوسُفَ فدخلوا عليه
 فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَمَا جَهَرُوا لَهُمْ